الغد

العدد الرابع عشر - ١ كانون الثاني ٢٠١٤

النزوح وعمالة الأطفال

تذبذب الليرة السورية

يوميات ثائر – 1

تصارع الإرادات وضياع الإدارة

قصة شهيد

المشروع التنموي في التيار الوطني السوري

المشهد السوري في 15 يوم 1/ 12/ 2013 ولغاية /2013

من وحي الثورة

النزوح وعمالة الأطفال

سجل أول نزوح إلى تركيا في شهر تموز عام /2011/ ثم تزايدت حركات النزوح بعد الحملة الهمجية على مدينة حلب وريفها حيث نزح المئات باتجاه تركيا،ومع دخول الثورة مرحلة جديدة كانت سماء حلب وريفها ملبدة بصواريخ الغدر والظلم والخيانة التي تنهمر على أجساد أطفالها ونسائها ولا تستثني أحداً،قررت أغلب العائلات النزوح التام.

و هذا ما حدث، حيث خرج الآلاف ممن ليس لهم وجهة يقصدونها إلا رحمة الله عزوجل، واضطرت نسبة كبيرة من الشعب السوري النزوح إلى دول الجوار، ومعاناة أوضاع مادية صعبة، قام الواقع على إثرها بإفراز ظواهر عديدة، أهمها عمالة الأطفال، وبمجرد أن تمر من المدن الحدودية لدول الجوار ستلاحظ الأطفال هنا أو هناك يبيعون على البسطات، ويبيعون الدخان ويعملون في المحلات، بل ويعملون في المعامل، ولكن البسطات هي المجال الأوسع لعمالتهم، حيث تنتشر ظاهرة عمالة الأطفال في كل المجالات من بيع العلكة في الشوارع إلى العمل في ورشات تصليح السيارات إلى مسح الأحذية إضافة للعمل «كأجراء» في ورشات الخياطة، ويعد غياب الأب سواء بانشغاله في الثورة، أو فقدانه بالكلية أو الإعاقات التي لحقت الكثير من الناس بسبب القصف العشوائي للمدنيين، السبب الرئيسي لتشغيل الأطفال، حيث لا يوجد دخل للكثير من الأسر إلا ما تحصل عليه من مال يجنيه ذلك الطفل الذي ذهبت براءة طفولته بورشات العمل، أو أرصفة الشوارع.

قد يثير الأمر فينا مشاعر أليمة، ولكن الأمر ذو خطورة أكثر على المدى البعيد، من حيث حرمان الطفل من حقوقه الأساسية كالتعليم واللعب، ويجعل الطفل يمارس دوراً في وقت ليس لديه من الملكات والقدرة على القيام به، فيؤدي ذلك إلى انعكاسه على طبيعة شخصية الطفل بأشكال شتى في المستقبل .

نجلاء الشيخ

تذبذب الليرة السورية

شهد سعر صرف الدولار في السوق السوداء موجة ارتفاع خلال الأيام القليلة الماضية مقابل الليرة السورية وسط حالة من التساؤل والتعجب لأمر العملة السورية التي باتت غير قادرة على الاحتفاظ بقيمة ثابتة ولو لأسبوع . وبين الهبوط والصعود الكبير لسعر صرف الليرة أمام الدولار لا يمكن وصف هذه الحال إلا بالاستنزاف الحقيقي لأموال السوريين، وهو ما يعكس حالة تفتت اقتصادي على مختلف الصعد جراء الأضرار الناجمة عن ارتفاع وهبوط العملة بشكل كبير، حيث وصل سعر صرف الدولار إلى 155 ليرة سورية في الوقت الذي بدأت فيه تتلاشى الآمال حول انعقاد مؤتمر جنيف 2 في الوقت الراهن، بالتزامن مع سقوط قذائف هاون في عدة أماكن من مدينة دمشق .. فبات الإرتفاع والإنخفاض لسعر الصرف تبعاً للتقلبات في المواقف الدولية وفي المنطقة للمزاج السياسي العام وللتطورات السياسية وكان سعر صرف الدولار أمام الليرة توقف عن موجات الارتفاع الشديدة عند وصوله إلى حاجز 330 ليرة للدولار الواحد عندما أعلنت الولايات المتحدة أنها ستوجه ضربة عسكرية إلى النظام.. ومن ثم عاود الهبوط تدريجياً إثر زوال هذا التهديد وبالتالي لجأ النظام إلى فرض إجراءات على المواطنين وحبس أغلب الصرافين وإيقاف عمل شركات الصرافة وصرف الحوالات الواردة بالليرة السورية حصراً وكذلك صدور مرسوم بمنع التعامل بغير الليرة السورية لحصر الدولار بيد النظام، كل ذلك أدى بالتوازي إلى العوامل السياسة بما فيها تلاشي الضغط الأميركي على النظام إثر تسليم النظام للسلاح الكيماوي.. كل تلك العوامل ساهمت بانخفاض سعر صرف الدولار إلى حدود 120 ليرة سورية خلال الفترة الماضية، و في هذه الأيام تعاود موجات الارتفاع للدولار بقفزة تصل إلى حدود 35 ليرة سورية أي بحدود 26٪ من آخر سعر ما يعطي تاكيداً أن النظام غير قادر على ضبط سعر الصرف، وأنه ثمة ألاعيب خفية يمارسها بعض العاملين على السياسة المالية من أجل استفادتهم من عمليات الإنخفاض والارتفاع في سعر الصرف. هذا وقد أعلن أمس أن المصرف المركزي سيتدخل مجدداً لمحاولة خفض السعر مجدداً

يوميات ثائر – 1

مع انطلاقة الثورة السورية في الشهر الثالث عام 2011 هب ليشارك فيها ويحقق آمالا طالما راودته، كيف لا وهو الذي ما فتئ يشكو ظلم النظام وقسره رعاياه على ما يريد فقط، وهو الذي ما انفك ينشد العدل والحرية ويبحث عنهما في أغوار التاريخ أو في كتب المفكرين.. لم يكن إذن ليتوانى وقد قيض الله له هذه الفرصة الثمينة.

ضرب بعرض الحائط مستقبله الذي كان في الفترة الأخيرة يتنامى ماليا ومهنيا واجتماعيا، احتسب ذلك عند الله تعالى، وكذلك احتسب زوجه وابنته ذات الأربعة أعوام، سلمهما لمن بيده الرزق والأجل، لم يكن له من جمال الدنيا الحي غيرهما..

خرج ليهتف مع الثائرين (الشعب يريد إسقاط النظام)، وليهتف (الموت ولا المذلة) ... يالله! .. يا لها من شعارات تدغدغ سويداء القلب، وتشعر النفس بنشوة فريدة ..كانت هذه النشوة تترافق مع خوف مما يجري، ولكنه خوف محبوب، يتطلع الناس إلى هذا

الخوف ليبددوه تماما... أجل سيلقي هذا الخوف وراءه ظهريًّا، وسيستبدل به جرأة وإقداما، إنه الأمل المنشود الذي تشوف إليه منذ أن وعى مقومات الحياة.

تلفع بلثامه تلك الليلة الباردة، وثقب في ذلك القناع وصُوصَيْن ليبصر بهما طريقه، وثقب في نفسه وصاوص كثيرة بحثا عن طريق الحرية، مشى وانضم إلى من يؤازره وصدح بحنجرته: (يسقط.....)، كان يرافقه في صوته شعور لم يعهده من قبل، لا يشبه الحب ولا الكره ولا الحنين ولا الحزن ولا الفرح ولا الحقد ولا... إنه نوع جديد من الشعور يجمع هذا كله ويزيد، فيه حب للمستقبل المأمول، وكره للماضي الظالم، وحنين لعزة الأجداد، وحزن من ضياع تلك القدرات في ظل استبداد فكري، وفرح بنصر يحققه المرء على نفسه، وحقد على نظام طالما تعسف وجار ....

هتف وهتف وهتف .. بل وصرخ .. ثم عاد إلى بيته مغتبطا ليحدث زوجه بما جرى (أرأيت: ها نحن تكلمنا ملء أفواهنا، وقلنا ما يختبئ في نفوسنا، ...)

... عاد مرة أخرى ليفكر ... ماذا بعد؟

أسامة الكاتب

تصارع الإرادات وضياع الإدارة

هل حقا نحتاج الى كل هذا الوقت للملمة صفوفنا وبناء مؤسساتنا ؟!

أكثر من عامين ونصف مرت على انطلاق ثورتنا السورية المباركة ،وصورة المؤسسات الفاعلة لا تزال غائبة في المشهد السوري العام للثورة السورية على صعيديها الخارجي والداخلي.

فلماذا غابت هذه المؤسسات؟

إن المراقب للمشهد العام، يلحظ اليوم أسبابا متعددة لغياب دور المؤسسة في سياق العمل الثوري بكل جوانبه مدنيا كان أم عسكريا،ولعل ذلك يعزى إلى أسباب كثيرة أبرزها تعدد مصادر الدعم والتمويل لكل الكيانات الناشئة والعاملة في جسم الثورة، وكذلك اختلاف الأجندة لهذه المصادر حتى أضحت الساحة السورية ساحة لصراع الإرادات والمشاريع لكثير من القوى الإقليمية والدولية ،وذلك ولد تنافرا بين كثير من مكونات الثورة ، نتج عن ذلك غياب التنسيق وعدم الاحتكام الى الكفاءات وتعدد المشاريع المطروحة والتي وصلت حد التناقض في بعض الأحيان.

كذلك كان غياب تأهيل الكوادر وبنائها وفق منهج علمي رائد وصحيح سببا مؤثرا في غياب الإدارة الرشيدة ،التي تدفع بمؤسساتنا نحو تحقيق الاستقرار بالأداء والخطاب ،بما ينعكس بشكل ايجابي على المسار العام للثورة السورية.

فهل كان هذا غياباً جرى بالمصادفة؟ أم تغييبا يقصد منه ما نرى كثيراً من أثاره اليوم ؟!

وهل كان ذلك في السياق التاريخي للثورات عندما تحدث؟ أم أن وراء الأكمة ما وراءها. كل الذي أدريه أن على العقلاء والمفكرين والباحثين أن يهبوا لتدارك هذا الخلل العظيم الذي يعتري هذا البنيان قبل أن يحيق به مكر الماكرين فالعلماء والمثقفون اليوم هم عقل الأمة وعليهم تقع مسؤولية التحضير والإعداد للبناء الجديد.

هم مدعون إلى العكوف على الحالة العامة ودراستها وتقديم المشورة في ذلك كله لعلنا نتلقف الدفة من جديد و نمتلك الإدارة التي تقودنا إلى الخلاص نحو غد مشرق دفع من اجله جل السوريون أعظم الأثمان أملا بذلك الغد المشرق الجديد.

المشروع التنموي في التيار الوطني السوري

فكرة المشروع:

هو مشروع تنموي شامل يقوم على إنهاء الآثار الكارثية لحقبة النظام السابق على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والثقافية والبيئية، وإعمار ما قام بتدميره في المشهد الأخير من حقبة حكمه.

يعتمد المشروع على تحويل الكارثة التي حلت بسورية إلى فرصة اقتصادية إيجابية، تعيد لسورية وجهها الحضاري وترتقي بها إلى مصاف الدول المتقدمة، ضمن جدول زمني مدروس.

الرؤية:

العمل المثمر والجاد من أجل سورية مزدهرة متقدمة تنعم بالأمن والرخاء لأبنائها وللأجيال القادمة على حد سواء، وتفعيل المجتمع السوري في المشاركة في عمليات التخطيط والتنمية وإعادة الإعمار، وتحويل الفئات الضعيفة في المجتمع إلى عناصر فاعلة تسهم في عمليات التطوير والتنمية جنباً إلى جنب مع بقية فئات الشعب السوري، ليعوض الشعب ما فقده ويدرك ما فاته، ويؤسس لغد مشرق لائق به كشعب كافح وقدم الكثير ليسطر بدمائه معالم نهضته.

الرسالة:

جعل التنمية ثقافة اجتماعية في سورية، تعزِّز علاقة المواطنة بين السوريين، وتحوِّل سورية إلى نموذج يحتذى به في المنطقة، سعياً إلى الانتقال من المواطنة المحلية إلى المواطنة العالمية التي تحافظ على خصوصية الهوية، والتواصل البشري الفعال في إقامة العمران على الأرض.

التيار الوطني السوري
مكتب التنمية

قصة شهيد

في الوقت الذي ينشغل فيه الشاب بتحصيله ومستقبله، وينكب على كتبه ومحاضراته - وما زال - موليًا دبره لثورة تزلزل بلده وتزيل غبار السنين الأربعين لتطيح بالمستبد الغاشم، وفي الوقت الذي خاف فيه الجميع؛ وقالوا: لا طاقة لنا اليوم ببشار وأعوانه، ازداد هذا الشاب إيمانًا وقال حسبنا الله ونعم الوكيل... فانقلب بنعمة من الله وفضل؛ يوم اختار وطنه سوريا، إذ سار خط حياته لا كبقية زملاء دراسته، دراسة فتخصص فعمل فشهرة ومال، بل كانت حياته قصة طالب فمعتقل فمقاتل فشهيد، وأكرم بهذا من شرف!

حسام أرمنازي.. طالب طب في السنة الثانية، كانت بين يديه فرصة الدراسة في ألمانيا، فنبذها وراء ظهره وولى وجهه شطر وطنه سوريا ليخط بيمينه سطور الثورة فيها.

اعتقل في بدايات الحراك لمدة شهر ونصف تقريبًا، حيث أنه كان من أوائل الذين جاهدوا بحناجرهم وتظاهروا في حلب. خرج من المعتقل ليعود إلى ألمانيا تحت ضغط أهله ليكمل سنته الثالثة في الطب، ولكنه لم يلبث إلا قليلًا ليعود إلى سوريا، فكان عوده أحمد.

ما كان منه عندما خرج من المعتقل إلا أن قال، لقد قُتِل الخوف في صدري للأبد، ثم التحق الشاب الشجاع الوسيم بصفوف الجيش الحر في حلب بعد أن عبر الحدود التركية ووصل منها إلى ريف حلب، وهناك عاهد الأرض أن يسقيها من دمه، وهكذا حتى رزقه الله الشهادة.

المشهد السوري في 15 يوم 1/ 12/ 2013 ولغاية /2013

شهدت المعارك الميدانية تجاذبات كر و فر في مختلف جبهات القتال يأتي ذلك في الوقت الذي ظهرت فيه تشكيلات

عسكرية جديدة ....بالتزامن مع الحديث عن تخاذلات و بازارات شملت الجبهات الحساسة و وجهت أصابع الاتهام فيها لتشكيلات عرفت فيما سبق بوجودها القوي ودورها الفاعل وشعبيتها الواسعة على الأقل في مناطقها ...

فما حقيقة امتداد و انحسار نفوذ قوات المعارضة المسلحة على الأرض

وما أهمية التشكيلات العسكرية وما هو الرابط الذي يجمعها و النقاط التي تفرقها وما دور الحاضنة الشعبية في استمرار فاعلية قوات المعارضة على الأرض ؟؟

ظهر إلى العلن تشكيل عسكري جديد عرف بجبهة ثوار سوريا يضم 13 فصيل عسكري من انحاء متفرقة من سوريا وسعياً لكسب تأيد شعبي أكبر اعتبر أي فصيل يدخل ضمن التنظيم مؤسساً له

يأتي هذا التشكيل في ذات الوقت الذي أكد فيه جيش الإسلام وتشكيلات ثانية عن عدم دخولهم ضمن هيئة الأركان ... و أخبار عن مصير مجهول لسليم ادريس قائد الأركان

حيث قالت «وول ستريت جورنال»

عن مسؤولين أمريكيين الأربعاء 11 ديسمبر/كانون الأول أن رئيس أركان «الجيش السوري الحر»، سليم إدريس

اضطر للهروب من سورية بعد أن استولى مقاتلون متطرفون على مواقع «الجيش الحر»، في شمال البلاد وفي هذا السياق تم الإعلان عن اختفاء النقيب عمار الواوي وثلاثة من مرافقيه بعد دخولهم الأراضي السورية حسب ما أعلنت قيادة لواء أبابيل

يأتي كل هذا ضمن عدة تطورات خطيرة تشهدها جبهات الريف الدمشقي..

خسارة الجيش الحر لبلدات تعتبر استراتيجية في القلمون - الريف الشمالي لدمشق- النبك وقارة و ارتكاب مجازر بحق المدنين في هذه البلدت وفرار أغلب السكان إلى لبنان ليصبحوا لاجئين ضمن حياة قاسية جدا وسط صمت دولي ولتبرز مدينة معلولا المسيحية إلى واجهة الأحداث العسكرية ومن ثم السياسية وذلك حسب ناشطين وفق لعبة دولية لمنع صعود الإسلامين لقيادة البلد حيث تعتبر قضية الراهبات 12 وما نجم عنها من ضجة إعلامية وسياسية صفعة

من وحي الثورة

تتكرر الصور والمشاهد للمدن السورية على السواء، وان تباينت شدتها بين مدينة وأخرى، الا أن المراقب للمشهد العام يلحظ أن العملية ومرتبة، وان طبيعة الصراع قاسية ومرة على الجميع.

القصف والتدمير والحصار والتجويع كلها مقدمات لنتيجة واحدة قتل الشعب السوري والمضي قدما في تركعيه وإذلاله

تبدأ القصة عندنا كما في كثير من المدن المحررة بالحصار والقصف وقطع كل سبل الحياة من مأكل ودواء وغيره،حتى يبلغ الإنهاك والجهد من الناس مبلغه، ويدفع الناس إلى البحث عن ما يسدون به جوعه أطفالهم مما تأنف حتى الحيوانات من أكله حدث هذا في المعضمية والمناطق الجنوبية من العاصمة وكذلك في حمص والقائمة تطول في ذكر الأمكنة.

كل هذا وان بدا صادما للعقل للوهلة الأولى، فان أعظم منه ما رأيناه من متابعة العالم لموت العشرات من الأطفال تحت سمع العالم وبصره بل وبالبث الحي حتى بتنا نتصور أننا مادة إعلامية خصبة يتداولها العالم على أنها مسلسل تلفزيوني .

لكل من يقول أن المنظمات الإنسانية و الدولية لاتملك قرارا أمام قسوة نظام الأسد مع شعبه .

الهدنات التي ما فتئ النظام يراوغ بها و يفتح لها بابا بين الفينة و الأخرى على الجبهات الساخنة و الاستراتيجية له فحسب ما أفاد ناشطون في مدينة معضمية الشام أن النظام حاول للمرة الثالثة الوصول لهدنة بينه وبين مسلحي المعارضة المسيطرين على المدينة بشكل كلي دون الوصول لنتيجة مرضية للطرفين وفي حين وافق طرفي الصراع على شروط هدنة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطنين لكن عُطلت من طرف النظام الذي لم يف بوعده بفتح الحواجز وإنما أطلق الرصاص على الحشود الراغبة بالخروج مما أدى لشهيد وعدد من الجرحى

في حلب شمال سوريا اضطر ت كتائب المعارضة المسلحة عن التخلي عن اللواء 80 بعد أن كانت تسيطر عليه ليصبح تحت سيطرة قوات الأسد مدعومة بكتائب لبنانية و إيرانية وحسب ما أفاد الناشط محمد وسام من المركزٍ الإعلامي لمدينة حلب الذي أردف قائلاً بأن عجز النظام عن استعادة مناطق الريف الحلبي جعله يرميها بالبراميل المتفجرة التي ازداد استخدمها في الفترة السابقة و التي أودت بحياة 100 شخص في الريف الشرقي لمدينة حلب

جنوباً درعا انطلقت معركة فتح من الله ونصر قريب عمليات واسعة شملتْ ثكنة المشفى الوطني في مدينة جاسم والجبهة الشمالية والتي تشمل حواجز المزارع وحاجز كاسترو والحاجز الرباعي وحاجز الكسارة والكونسروة وطرق الإمداد إليها ترافق ذلك مع تنفيذ هجمات شملتْ اللواء 15 وكتيبة المدفعية (جدية) حررت كتائب المعارضة خلالها 3 حواجز حاجزي المزرعة الأولى و لاثانية و حاجز الكسارة

فيما كان المشهد في إدلب و حمص شبه متو قف

وفي الرقة شرقاً كانت الأعمال المدنية الوجه الأبرز في المدينة حيث تعاقد المجلس المحلي هناك مع شاركات داعمة عدة للنشاطات المدنية مثل شركتي ديموكرسي كونسل و كيمونكس حيث تم تنظيف سرير النهر

فيما يبقى المحك الأول و الأخير في الأعمال العسكري أم المدنية هي الحاضنة الشعبية و قدرة القائمين على كلا العملين من تحقيق مصالح الحاضنة الشعبية في الأمان و الاستقرار

سما مسعود

لا يمت إلى الواقع بصلة،شاهد الناس ذلك في أكثر من موقع، لكنهم لم يشعروا بمرارة القهر عندما ودعنا فلذات أكبادنا الى حتفهم جوعا!!

والعالم الحر المتحضر يعجز حتى عن مدنا بالأكفان لموتانا،والحال في حمص ليس بأفضل منه في الغوطة وهذا حالنا في أكثر مدننا وقرانا .

وكأن العالم كله بات يراهن على كسر إرادة الشعب السوري بأي طريقة ووسيلة، ولم يعد هناك من محاذير يقف عندها نظام الإجرام بالمطلق،لكن ذلك كله يدفعنا الى مزيد من الاعتماد على الله ثم على قدراتنا الذاتية لانجاز ثورتنا المباركة.

الغد

العدد الرابع عشر - ١ كانون الثاني ٢٠١٤

التيار الوطني السوري
Syrian National Movement